

الأغاني

مع أبي لطيفة غير يزيد بن الطثرية نشب ثوبه في جذل من عشرة فانقلب وخبطه القوم فقتل فقال القحيف يرثيه .

- (أَلَا تَبْدُكِي سَرَاعُ بِنِي قَشَايِرٍ ... عَلَى صِنْدُودِهَا وَعَلَى فَنَاهَا) .
(فَإِنَّهُ يُقْتَلُ يَزِيدُ فَقَدْ قَتَلْنَا ... سَرَاتِهِمْ الْكُهُولَ عَلَى لِحَاهَا) .
(أَبَا الْمَكْشُوحِ بَعْدَكَ مَنْ يُحَامِي ... وَمَنْ يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى وَجَاهَا) .

وقال القحيف أيضا يرثيه .

- (إِنْ تَقْتُلُوا مَنْنَا شَهِيدًا صَابِرًا ... فَقَدْ تَرَكْنَا مِنْكُمْ مَجَازِرًا) .
(عَشْرِينَ لَمْ يَدْخُلُوا الْمَقَابِرَا ... قَتَلَايَ أَصَابِيَةً قَعَصَاءَ نَحَائِرَا) .
(نَعَجًا تَرَى أَرْجُلَهَا شَوَاغِرًا ...) .
وهذه من رواية ابن حبيب وحده وقال القحيف أيضا ولم يروها إلا ابن حبيب .
(يَا عَيْنُ بَكِّي هَمَلًا عَلَى هَمَلٍ ... عَلَى يَزِيدٍ وَيَزِيدَ بْنَ حَمَلٍ) .
(قَتَلْنَا أَبطالًا وَجَرَّارًا حُلَلًا ...) .

قال يزيد بن حمل قشيري قتل يومئذ أيضا وقالت زينب بنت الطثرية ترثي أباها يزيد وعن أبي عمرو الشيباني أن الأبيات لأم يزيد قال وهي من الأزدي ويقال إنها لوحشية الجرمية